

سليم بن قيس

[328] يقول: (عشرة من قريش في الجنة) ؟ (2) رد أمير المؤمنين عليه السلام حديث
العشرة المبشرة فقال علي عليه السلام: فسمهم. قال: فلان وفلان وفلان، حتى عد تسعة، فيهم
أبو عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. فقال علي عليه السلام: عدت تسعة،
فمن العاشر؟ قال الزبير: أنت فقال علي عليه السلام: أما أنت فقد أقررت أنني من أهل
الجنة، وأما ما ادعيت لنفسك وأصحابك فإني به لمن الجاحدين. وإني إن بعض من سميت لفي
تابوت في جب في أسفل درك من جهنم، على ذلك الجب صخرة إذا أراد أن يسعر جهنم رفع تلك
الصخرة فأسعرت جهنم. سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله، وإلا فأظفرك بي وسفك دمي
بيدك، وإلا فأظفرك بي وبأصحابك فرجع الزبير إلى أصحابه وهو يبكي. إخراج زوجة رسول
الله صلى الله عليه وآله بيد طلحة والزبير ثم أقبل على طلحة فقال: يا طلحة، معكما نساؤكما
؟ قال: لا. قال: عمدتما إلى امرأة موضعها في كتاب الله القعود في بيتها فأبرزتماها وصنتما
حلائكما في الخيام والحجال؟ ما أنصفتما رسول الله صلى الله عليه وآله من أنفسكم حيث
أجلستما نساؤكما في البيوت وأخرجتما زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أمر الله أن لا
يكلمن إلا من وراء حجاب. أخبرني عن صلاة عبد الله بن الزبير بكما، أما يرضى أحدكما بصاحبه
؟ أخبرني عن دعائكما الأعراب إلى قتالي، ما يحملكما على ذلك؟

_____ (2). في الاحتجاج: أما سمعت حديث سعيد بن

عمرو بن نفيل وهو يروي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (عشرة من قريش في
الجنة) ؟ قال علي عليه السلام: سمعته يحدث بذلك عثمان في خلافته. فقال له علي عليه
السلام: لست أخبرك بشئ حتى تسميهم. _____